الرياض

الأربعاء ٤ ربيع الأول ١٤٢٦هـ - ١٣ إبريل ٢٠٠٥م - العدد ١٣٤٤٢

مسارات

(5)اقتراحات لتكريم الرواد والمؤسسين

عبدالرحمن الموزان

جاءت موافقة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني على تكريم الرواد المؤسسين للحركة الرياضية بالمملكة وفقاً لما أوصى به صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة العليا المنظمة لدورة ألعاب التضامن الإسلامي الأولى كلفتة كريمة وخطوة وفاء تتبعها خطوات لتعطي دلالات واضحة باهتمام القيادة الحكيمة بتقدير ما قدمه أولئك الرموز الرياضية التي أسست ووضعت القاعدة الرياضية منذ النشأة الأولى على تراب هذه الأرض الطيبة وبذلت الغالي والمال والجهد والفكر والرأي في زمن الشح والفقر واتجهت إلى هذا المجال الذي يأخذ كل شيء بدون مردود مادي أو معنوي آنذاك ناشدين خدمة هذا الوطن وأبنائه وكل شبابه.

أذكر أن أحد آباء رؤساء أندية الوسطى قد طرح سيارة مكافأة لمن يبشره أن ابنه قد ترك المجال الرياضي لكن هذا الرئيس فضل الاستمرار في خدمة هذا المجال، وهذه تضحية ظهرت عام ١٣٧٥هـ وإلى هذا الوقت وهو يقدم لهذا المجال جهده وماله. وأمثاله كثيرون احياء وأموات ثم نسيان الكثير منهم حتى إن البعض لا يعرف الكثير ممن هم على كرسي القيادة لأنهم وجدوا وماتوا وقدموا عطاءات رياضية بدون أن تسجل أسماؤهم في الصفحات الرياضية ولم يظهروا على صفحات الجرائد أو شاشات التلفزيون ومنهم معاصرون حتى هذه اللحظة وأنا متأكد أن بعض المسؤولين لا يعرفون عنهم أي شيء!!

ومن حقي أن اذكر أنني من أوائك من طالب بتكريم هؤلاء الرواد والمؤسسين منذ سنوات في هذه الجريدة الغراء وعبر شاشات التلفزيون المرئي وبرامج الإذاعة.

إن على المسؤولين عن هذا الشأن التروي والتأكد منهم المؤسسين والرواد الذين هم فعلاً يستحقون التكريم برصد واقعي بعيداً عن المعلومة السطحية أو التخبط والعشوائية وبذلك يتم إهمال البعض في كثير من مناطق المملكة مترامية الأطراف والإحصائية كاملة لعدد هؤلاء يحتاج إلى رياضيين معاصرين بدأت حياتهم الرياضية منذ عام ١٣٦٠هـ على الأقل ليكون قيد أصحاب الأحقية والاستحقاق من الرموز والمؤسسين قيداً حقيقياً لا لبس فيه بعيداً عن الشكوك وهضم الحقوق وسرقة التاريخ، وبما أن التاريخ لا يموت فمن حقنا أن نطرح بعض الآراء لعلها تساهم في الحصر الدقيق وهي:

1- إنشاء لجان رياضية عايشت القديم والحاضر.

2- ربط هذه اللجان بمكاتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب الفرعية في جميع مدن المملكة.

3- اعطاء الوقت الكافي لتكون الكيفية التي يتم بها الحصر دقيقة.

-4أن يتم حصر الرواد والمؤسسين الأموات والأحياء.

-5ايجاد غرفة في مقر اللجنة الأولمبية السعودية تسمى غرفة التاريخ الرياضي للرواد والمؤسسين.

هذه بعض الآراء ولدينا الكثير نأمل من المسؤولين أن يوفقوا في هذه المهمة التي ليست سهلة كما يتصورها البعض.

إن هذا التكريم حافز لجيلنا الرياضي وتعريفاً بأن ما قدموه سوف يبقى مسجلاً في صفحات التاريخ باقياً لمن بعدهم مذكراً الأجيال القادمة بعطاء الرياضيين الإدارية والميدانية كحد ثابت لا يضيع وهذه عادة طيبة دأب عليها قادة هذا البلد من قديم التاريخ في جميع المجالات وسوف تستمر إن شاء الله وفاء وعرفاناً لا بخس فيه والله مع الجميع.

»الهيل» تحامل على الشباب!

شاهدت مباراة العين الإماراتي والشباب السعودي والذي قادها الحكم القطري الدولي (جاسم الهيل) وبعد نهاية الشوط الأول شاهدت التحليل الرياضي في القناة الرياضية واستمعت إلى المحلل (نجيب الإمام) الذي ينطبق عليه المثل الذي يقول (شايل حتفه على كتفه) لم يتطرق إلى الأخطاء التي وقع فيها هذا الحكم الذي اجاد في تنفيذ استراتيجية تحكيمية بكل دقة حيث سمح للاعبي العين بممارسة كل أنواع المخالفات الرياضية من خشونة ووثب ومسك وغير ذلك ولم يقم بانذار أي لاعب من أفراد تلك النتيجة، وأنا كحكم دولي سابق وأستاذ محاضر استطيع أن أقول وبكل أمانة أن هذا الحكم نفذ رغباته بقناعته الذاتية بكل دقة وحنكة اعتقاداً منه أن هذا الأسلوب سوف يخفى على الجميع وأنا ليس لدي اعتراض على الأهداف الثلاثة أو طرد لاعب الشباب ولكن السؤال أين البطاقة الصفراء من تلك الخشونة التي قضت على قدرات لاعبي الشباب الفنية.. ولعل الزميل الأستاذ (فاروق بوظو) المراقب الفني لاحظ هذا الأسلوب الذي أدار به هذا الحكم تلك المباراة وشيء عجيب أن يستعان بهذا الحكم ودوري بلاده يديره حكام أجانب وهو حكم فعلاً غير مقنع لضعف قدراته التقديرية.. واسجل هنا اعجاباً بوعي ووعي الشباب لقدرتهم على تحمل تلك المجاملات التي اظهرها هذا الحكم تقديراً لعلاقته مع الحكم (علي أبو جسيم).